أخرج عبد الرزاق وأحمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن أبي داود في المصاحف والبغوي وابن مردويه والبيهقي في سننه عن زيد بن ثابت Bه قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول ا صلى ا عليه وآله يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول ا صلى ا عليه وآله شهادته بشهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا عاهدوا ا عليه فألحقتها في سورتها في المصحف وأخرج البخاري وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن أنس Bه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر Bه من المؤمنين رجلا صدقوا ما عاهدوا ا عليه وأخرج ابن سعد وأحمد ومسلم والترمذي والنسائي والبغوي في معجمه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيقي في الدلائل عن أنس Bه قال غاب عمي أنس بن النضر عن بدر فشق عليه وقال أول مشهد شهده رسول ا صلى ا عليه وآله غبت عنه لئن أراني ا مشهدا مع رسول ا صلى ا عليه وآله فيما بعد ليرين ا ما أصنع فشهد يوم أحد فاستقبله سعد بن معاذ Bه فقال يا أبا عمرو إلى لا أين قال واها لريح الجنة أجدها دون أحد فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه وكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه وأخرج الحاكم وصححه والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن أنس Bه أن عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن أول قتال قاتله النبي صلى ا عليه وآله المشركين لئن أشهدني ا تعالى قتالا للمشركين ليرين ا كيف أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المشركون فقال اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعنى المشركون واعتذر إليك مما صنع هؤلاء عنى أصحابه ثم تقدم فلقيه سعد Bه فقال يا أخي ما فعلق فأنا معك فلم أستطع أن اصنع ما صنع فوجد فيه بضعا وثمانين من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية